ريدان

حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

العدد التاسع – ربيع الآخر ١٤٤٤هـ / نوفمبر ٢٠٢٢م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

هيئة تحرير حولية الآثار (ريدان)

رئيس التحرير

أ. عُباد بن علي الهيال

رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

مدير التحرير

أ.د. علي مُحَمَّد الناشري

أستاذ التاريخ والحضارات القديمة

سكرتير التحرير

أ. نوال مُحَمَّد الحسيني

إدارة المشاريع الرقمية بالهيئة العامة للآثار

الهيئة الإستشارية

أ.د. ابراهيم مُحَمَّد الصلوي

أ.د. عبدالحكيم شايف مُحَمَّد

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عميدة مُحَمَّد شعلان

أ.د. مُحَمَّد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريفي

أ.م.د. خلدون هزاع نعمان

أ.م.د. فهمي علي الأغبري

المحتويات

م	المحتـــــوى	رقم الصفحة
١	نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن أ.د. علي مُحَمَّد الناشري	٥
٢	نقوش سبئية جديدة من وادي ذَنَة (أ ذ ن ت) د. أنور مُحَمَّد يحيى الحاير	٣٤
٣	نقوش مسندية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم أ.م.د.مُحَمَّد بن علي الحاج	٨٠
٤	رتب عسكرية مزبورة على عسيب نحل من المتحف الوطني بصنعاء د. أحمد علي فقعس	١٠٢
٥	الأميرة (أبي حمد) ابنه ملك سبئي في ضوء نقش مسندي جديد من معبد أوام في مارب د. مبخوت مهتم	١١٤
٦	موميات مقبرة وادي موث – مديرية جُبَن محافظة الضالع أ.د عبدالحكيم شايف – أ. مهند السياني – أ.مُحَمَّد سنة	١٢٧
٧	حماية تراث الماضي أثناء تنفيذ مشاريع المستقبل (عرض مختصر لأهم إجراءات حماية المواقع الأثرية أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية أ. عادل يحيى الوشلي	١٥٢

نقوش مسندية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم

أ.م. د. مُحَمَّد بن علي الحاج[1]

ملخص:

هذا البحث دراسة لستة نقوش مسندية جديدة ذات طابع نذري قدمها سكان مدينة مَرْيَمَة الواقعة بوادي حريب، جنوب محافظة مارب، للآلهة أثيرة في معبدها المسمى يثقل، طلباً لحمايتها وأملاً في تحقيق ما يرجونه منها، وتاريخ هذه النقوش يعود للمرحلة الواقعة بين حوالي القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، وتأتي أهمية هذه النقوش من كونها غير منشورة، وأنها تأتي على ذكر اسم معبد جديد خصص لعبادة الآلهة أثيرة عُرف باسم يثقل، فضلاً عن أنها تضيف إلى معارفنا معلومات جديدة عن مكانة الآلهة أثيرة في الديانة اليمنية القديمة التي نعتت في النقش السبئي (الجرو – الحاج ١) إنها أم الإله عثتر، الإله القومي لمجمل سكان اليمن القديم، إضافة إلى ما تقدمه من أسماء أعلام وأسر ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: نقوش مسندية، اليمن القديم، أثيرة، يثقل، مريمة.

Abstract

This paper aims to study six new musnad inscriptions, submitted by the residents of the town of Maryamah, (located in Hreib Valley, south of Marib Governorate-Yemen) to Goddess Athirah in its temple named Yathqul, asking for its protection and help to achieve their wish.

These inscriptions date back to the period between about the first century BC and the first century AD, and their importance constitutes in the fact that they have not been studied to the best of my knowledge, and they mention the name of a new Qatabanian temple dedicated to the worship of the Goddess Athirah, known as Yathqul. Moreover, they add new information about the status of God Athirah in the ancient Yemeni religion, which was described in the Sabaean inscription (al-Garoo-al-Hajj 1) as the mother of God 'Athtar, the national God of the inhabitants of ancient Yemen.

In addition, these inscriptions have provided us with family and personal names that appear for the first time in the ancient Yemeni inscriptions.

Keywords: Musnad inscriptions, ancient Yemen, Athirah, Yathqul, Maryamah.

[1] قسم السياحة والآثار، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل/ قسم السياحة والآثار، جامعة صنعاء

مقدمة:

قامت على أرض اليمن قديماً حضارة راقية بلغت الذروة في الألف الأول قبل الميلاد وظلت كذلك حتى القرن السادس الميلادي، وقد دلت الآثار المادية التي عثر عليها في مختلف مدن اليمن القديم على عظيم تلك الحضارة وبنيانها، وأن أبناءها كانوا على صلات تجارية وحضارية واسعة مع مدن بلاد الشام، وحضارة مصر، وبلاد ما بين النهرين وغيرها من الشعوب القديمة.

وقد أخبرتنا الآثار والنقوش اليمنية التي عثر عليها في مختلف مدن اليمن القديم أن الدين كان له تأثير كبير على حياة اليمنيين، وأنهم كغيرهم من سكان الجزيرة العربية قد عبدوا كثيراً من الآلهة المذكرة والمؤنثة التي أطلقوا عليها أسماء عدة، ووصفوها بأوصاف مختلفة، وأقاموا لها أسمى المنشآت المعمارية داخل المدن وخارجها، وأنهم قد تقربوا إلى تلك الآلهة بمختلف القرابين والنذور الحجرية والبرونزية، طلباً لرضاها ودفعاً لأذاها، وحصولاً على كثير من الآمال والمنافع التي علقوها عليها، وكان اليمنيون قديماً من أشد الناس تديناً وإيماناً بقدرات معبوداتهم، فجميع أعمالهم المعمارية والنذرية والتشريعية قد جاءت باسمها وأمرها، ومباركة منها، ونصرة في أعلاء مكانتها، وكأنهم لم يكونوا يعيشوا حياة مطمئنة إلا بوجودها.

وكان مجمع الآلهة في اليمن القديم واسعاً جداً، وينقسم إلى قسمين، قسم تقوم عليه آلهة رئيسة، وآخر تقوم عليه آلهة ثانوية، لكل منها مهامها ووظائفها التي أنيطت بها، جاءت في مجملها مرتبطة بالخصب والبركة والحماية والمنفعة، وعلى رأس ذلك المجمع الديني يأتي الثالوث الإلهي السماوي المقدس المتمثل في النجم والقمر والشمس لدى السبئيين والقتبانيين والمعينيين والحضرميين، وكان المعبود عثتر (الزهرة) هو الإله القومي بوصفه الإله الحامي للمنشآت والممتلكات الدينية والمدنية.

وهنا يتضح أن اليمنيين قديماً قد تفردوا في نظرتهم للآلهة ومكانتها، فالديانة اليمنية القديمة تمثلت في عبادة النجوم والكواكب التي اتخذت أسماء ونعوتاً عدة، وفي ذلك يقول المقدسي أن دولة سبأ هي أول من دانت بعبادة النجوم من العرب، وعلى هذا القول يعلق بعض الباحثين بالقول إن عبادة الأجرام السماوية ديانة قد تكون فعلًا انبثقت من اليمن، لكنها تأثرت بالحضارات المحيطة بها منذ القدم، وفي هذا دليل على سعة أفق اليمنيين قديماً الذين يمكن وصف ديانتهم بأنها من أرقى أنواع العبادات الكوكبية التي عكست رقي وتطور التفكير الديني لدى الإنسان اليمني القديم (الحمد، ١٩٨٩: ٦٠-٦١).

ومع إثبات النقوش المسندية لأسماء تلك الآلهة ونعوتها، وعمق الشعور الديني لدى اليمنيين تجاهها، إلا أن تلك النقوش قد أحجمت عن إعطاءنا معلومات عن طبيعة تلك الآلهة وخلقها وما يرتبط بها من ملاحم وطقوس دينية مقارنة بوضع الآلهة في ديانات الشرق الأدنى القديم، وإن كانت قد ظهرت مؤخراً بعض النصوص المسندية التي تشير إلى شيء من طبيعة تلك العلاقة، إلا أنها غير كافية في توضيح ذلك التصور.

الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم

عُرف عن الآلهة أثيرة (أشيرة) أنها من المعبودات الرئيسة في الحضارة الأوغاريتية بوصفها زوجة الإله إيل، وأماً لسبعين إلهاً وإلهة، وقد أحتلت مرتبة الآلهة الأم في أوغاريت، فهي زوجة الإله إيل وأم الآلهة، وكان لقبها الرئيس "الربة أثرة يم و "أثرة سيدة البحر"، كما لقبت بقانية الآلهة أي" خالقة الآلهة" وهو لقب مرادف للقب المعبود إل قاني الآلهة، أي "خالق الآلهة" (أبو عساف،١٩٨٨م:٤٥؛ الماجدي، ١٩٩٩م:٥٣)، وأثيرة في البانيثون الكنعاني هي زوجة الإله آمورو، وحمل بعض ملوكهم اسمها مثل "أثرة أمي أو عبد أثرة"، وقد ورد اسمها في أسفار التوراة ٣٩ مرة، وكانت في أسطورة كارت إلاهة مدينتي صيدا وصور، ورمز إليها بمختلف الرموز منها: صنم، شجرة، عمود (سارية) ينصب عند مدخل الهيكل (فريحة، ١٩٨٠: ٥٧- ٥٨؛ الجرو والحاج، ٢٠١٥: ٧٦-٧٧).

ومن صفاتها المهمة في النصوص الأوغاريتية أنها طموحة، وأنه عند موت الإله بعل عملت أثيرة على تنصيب عثتر ملكاً على الآلهة بوصفه أحب أبنائها إليها، وألحت في ذلك على قرينها "إيل" على الرغم من أن أبنها كان غير قادر على الحكم (كاكو وسنيتسير،١٩٩٧م:٤٢)، وفيما يعنيه أسمها فمن الدارسين من يرى أنه مؤنث أثير، أي صديق، ومنهم من يقول أنه مشتق من أثر بمعنى البهاء والحسن (أبو عساف، ١٩٨٨م:٤٥)، فضلاً عن أن (أثيرة أو أشيرة) عبدت في بلاد الرافدين عندما أدخلها الأموريون إلى بلاد بابل فأصبحت في عصر حمورابي، في القرن الثامن عشر ق.م قرينة الإله (أنو) (الماجدي، ١٩٩٩م، ٥٣؛ Lipinski, 1972).

وتأتي الآلهة أثيرة (أ ث ر ت) من بين المعبودات المؤنثة التي قدسها سكان اليمن القديم، وحفلت النقوش المسندية بذكرها، وتحديداً النقوش القتبانية التي تشير إلى أن الآلهة أثيرة قد عبدت في مجمل مدن مملكة قتبان في كل من وادي بيحان وحريب، وكان لها معابدها الخاصة التي يقوم على خدمتها عدد من الكهان ورجال الدين (Ja 852)، ومن أبرزها المعبد المسمى يسل الواقع في مدينة هربت بوادي حريب (MuB 554/3; MuB 601)، وهي من المدن القتبانية التي حظيت فيها الآلهة أثيرة بمكانة بارزة، والمعبدان المعروفان باسم قبلان ويشهل في مدينة تمنع عاصمة قتبان (MuB 539/2; Yashhal 12/2)، والمعبد المسمى يثقل في مدينة مريمة بوادي حريب الوارد ذكره في النقش (حاج – العادي ٩٣) من هذه المجموعة، وجميع هذه المعابد تشير إلى أن الآلهة أثيرة كانت تحتل مكانة كبيرة في الديانة القتبانية بشكل خاص واليمنية القديمة بشكل عام.

وأغلب النقوش الآتية على ذكرها قدمها نساء ورجال، والأغلب نساء، طلباً لسلامة الأبناء وبعد الحصول على أولاد أصحاء، وقد وصفت بعض سيدات قتبان الآلهة أثيرة بالأم كما في النقش (UAM 522) الآتي على القول إن صاحبته المسماة نوية قفلان قد قربت لأمها أثيرة في معبدها المسمى يسل تمثالاً من البرونز، فضلاً عن نقوش أخرى جاءت على هذا الوصف (Yashhal 1)، الأمر الذي يشير أن الآلهة أثيرة في الديانة اليمنية القديمة كانت ذات ارتباط مباشر بالأمومة، والخصوبة، والحماية (الحاج، ٢٠٢٠أ: ٣٠٠).

وللآلهة أثيرة ذكر في النقوش المعينية بوصفها من المعبودات التي يستوجب التكريس والقسم لها (LuBM 2)، وقد تقرب لها بعض سكان مملكة معين بعد حصولهم على أولاد أصحاء (SW-BA 7).

وإذا ما وقفنا على طبيعة التقدمات النذرية التي حظيت بها الإله أثيرة في معابدها المختلفة لوجدنا أنها تنحصر في أربعة تقدمات نذرية قدمها رجال ونساء، والنساء أكثر، جاءت التقدمة الأولى في هيئة ألواح نذرية مصقولة من الحجر تُعرف في النقوش المسندية بالبحت (ب ح ت ن) يصل عدد تلك الأبحاث في التقدمة الواحدة إلى أربعة ألواح (ATM 872)، وتمثلت التقدمة الثانية في الطنف (الجرو – الحاج ١)، والمراد به ألواح من البرونز عليها نقوش بخط المسند يزين بعضها إطار زخرفي بهيئة مسننات متجاورة (FB-Maḫram Bilqīs 1/3, Bron and Ryckmans, Jacques 1999: 161-169)، أما التقدمة الثالثة فهي التماثيل المصنوعة من البرونز والحجر وما يرتبط بها من قواعد ومستلزمات (حاج – العادي ٨٨؛ Aylward 2)، وتتمثل التقدمة الرابعة في الواح مزخرفة من حجر المرمر (Yashhal 4)، في وجود تقدمات أخرى لم يفصح عنها أصحابها مكتفين فقط بذكر التقريب للآلهة أثيرة (UAM 518).

وقد ارتبطت تلك التقدمات بتحقيق آمال عدة عقدها عُبَّاد الآلهة أثيرة عليها، كإنجاب الأولاد، وشفائهم، وطلباً لسلامتهم وحفظهم، فضلاً عن حفظ الأنفس والأهل، ووفقاً لما أمرت به الآلهة أثيرة، ويفهم من نقوش مسندية أخرى ذات طابع تشريعي (RES 3689) أن الآلهة أثيرة كانت من المعبودات القتبانية التي ارتبطت وظائفها بحماية حقوق الناس (الحسني، ٢٠١٢: ٥٧).

وقد ظلت معلومتنا ناقصة عن مكانة الآلهة أثيرة في الديانة اليمنية القديمة من واقع النقوش المسندية المستشهد بها أعلاه مقارنة بذكرها ووصفها ومكانتها في نصوص الشرق الأدنى القديم التي حفلت بمواضيع خلقها ومكانتها وعلاقتها ببقية المعبودات كما في الديانة الأوغاريتية والأكادية، حتى أُكتشف في السنوات الأخيرة نقش سبئي مهم مدون على لوح من البرونز، هو النقش (الجرو – الحاج ١) قدمته سيدة سبئية من بني تذق للآلهة أثيرة حمداً وشكراً لها أن منّت عليها بالعافية من بعد ولاد ولَدَتْ، ومن أجل سلامتها وسلامة ولدها، وفي هذا النقش وصفت الآلهة أثيرة على أنها أم الإله المذكر عثتر (لوحة ١).

وهذا إشارة مهمة، فعلى الرغم من أن اليمني القديم قد عزف عن تدوين صفة وطبيعة الآلهة التي كان يعبدها وعلاقتها بعضها ببعض، وقصة خلقها وصراعها وموتها وما يرتبط بها من أساطير، فإن في النقش أعلاه مثالاً بسيطاً لذلك التصور الأسري القائم على فكرة الأمومة بين المعبود عثتر والإله أثرة (أثيرة) في المعتقد الديني اليمني القديم، وهي فكرة لابد أن تكون قد نشأت عن جانب ملحمي (ميثولوجي) مبكر اشتركت فيه أغلب ديانات المشرق العربي، ما يجعلنا نرجح أن رؤية الإنسان للآلهة في اليمن القديم لم تكن تختلف كثيراً عن مثيلاتها في أوغاريت ولدى الكنعانيين والاراميين وغيرهم، ومع ذلك لا نستبعد أن يكون ملامح هذا الفكر الميثولوجي قد تسربت إلى الديانة اليمنية القديمة من الأصل الأوغاريتي والكنعاني عن طريق العلاقات التجارية المبكرة بين جنوب الجزيرة والعربية وشمالها.

واذا كانت أثيرة في الديانة الأوغاريتية واليمنية القديمة هي أم المعبود عثتر بحسب وصفها في النصوص الأوغاريتية وبعض النقوش اليمنية القديمة فهل نفترض أن أمومتها للإله عثتر في المعتقد الديني اليمني القديم قد

نتج عن زواجها بالإله إل كما في المعتقد الأوغاريتي الذي دائماً ما يأتي على ذكر الآلهة أثرة (أم الآلهة) بوصفها قرينة الإله إل (أبو الآلهة)؟.

وبهذه الإشارة المهمة الواردة في النقش السبئي (الجرو – الحاج ١)، يمكن القول إن صيغة "أم عثتر" في النقشين السبئيين (CIH 544/2,4,7; Nami 19/5) ليست إلا لقباً للآلهة أثيرة وإثباتاً لأموميتها تجاه ابنها الإله عثتر، بعكس ما اقترحه بعض الدراسين من أن صيغة "أم عثتر" تشير إلى أن عثتر إله مؤنث، على اعتبار أن صيغة "أم عثتر" يجب أن تقرأ "أمي عثتر" أي أن الآلهة عثتر في نظر عبَّادها هي الأم تبركاً بها وتقريبها إليهم (الصلوي،١٩٩٤م: ١٣٠-١٣١؛الصلوي،١٩٩٦م: ٤٠-٤١؛ القحطاني،١٩٩٧م: ١٦٠؛ Höfner,1970,276-277)، وعذرهم في ذلك يعود إلى كون النقش (CIH 544) قد جاء على ذكر لقب الآلهة أثيرة فقط (م ر أ ت هـ م ي/ أ م ع ث ت ر) دون ذكر اسمها ولقبها معاً كما في النقش (الجرو- الحاج ١)، وهي إشارة يفهم منها مباشرة على أن عثتر إله مؤنث خاصة إذا ما قُرئت صيغة "أم عثتر" على نحو "أمي عثتر".

ولأهمية النقش (الجرو – الحاج ١)، وما يلقيه من أضواء على مكانة الآلهة أثيرة في الديانة القديمة نورد قراءته ونقل معناه هنا، مع بعض التصحيحات على معنى النص، فضلًا عن إضافة حرف الهاء لكلمة (س ت و ك ل ت هـ) من واقع نسخة واضحة للنقش – بعد الترميم – زودنا بها مؤخراً المتحف الوطني بسلطنة عُمان[1].

[1] يشكر الباحث القائمين على المتحف الوطني بسلطنة عُمان على تزويده بصورة النقش بعد الترميم، والسماح بنشرها ضمن هذا البحث، كما يشكر الصديقين يحيى العبالي وصلاح الحسيني اللذين لفتا أنتباهه بوجود صورة النقش في المتحف الوطني بُعمان، والنقش سبئي ومصدره حسب ما جاء في بيانات المتحف الوطني بعمان هو مدينة سمهرم القديمة (ظفار حاليًا) التابعة حينها لمملكة حضرموت، وقد وصل إليهم إهداء من مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية، والأرجح لدينا أن النقش ليس بحضرمي وإنما سبئي مصدره هو منطقة صرواح القديمة وما جاورها من أراضي سبأ في المرتفعات الغربية حيث أراض مملكة سمعي، نظرًا لتشابه محتواه مع نقوش أخرى جاءت من المنطقة نفسها (CIH 544). انظر (الجرو والحاج، ٢٠١٥: ٧١-٩٦). وما يؤكد ما ذهبنا إليه هو وجود نقش سبئي في معبد أوام (غير منشور بعد) كان قد لفت انتباهنا لمحتواه الصديق خلدون نعمان يأتي على ذكر أسرة بني تذق بوصفها من الأسر السبئية التي قدم أفرادها نذورهم وقرابينهم للإله المقه ثهوان بعل اوام. ثم أن جميع النقوش البرونزية التي عثر عليها في مدينة سمهرم قد كتبت باللغة الحضرمية القديمة، ولم يرد فيها حسب علمنا نقوش برونزية كُتبت بلغة سبأ،

وقد كنا احتملنا عند دراسة النقش أعلاه أن الطنف يراد به نوع من البخور أو الطِيب استنادًا إلى معناه في النقش (Ja 635)، وفي معجمي اللغة السبئية (بيستون،١٩٨٢م:١٥٣؛Biella,1982,220)، وفي كتب تراث اللغة العربية "الطنف" نوع من الشجر الأحمر (ابن منظور،١٩٩٩م:٢٠٨)، مع أيراد احتمال آخر هو أن الطنف قد يراد به عنصر معماري أو زخرفي، أفريز، وفقاً لما تعنيه مادة طنف في اللغة الحبشية القديمة والعربية (ابن دريد، ١٣٤٥هـ:١١٠، Leslau,1991,593)، لكن الأرجح أن معناه أيضًا: لوح من البرونز (ط ن ف ن/ ذ هـ ب ن) استنادًا إلى معطيات نقوش سبئية ومعينية جديدة دونت على ألواح من البرونز (FB-S¹mʿ t/4-5, Bron 2018: 241-242).

النقش بالحروف العربية:

١. أ ب ص د ق / ذ ت / أ و س ل
٢. ت/ ب ن ت / ب ن ي / ت ذ ق
٣. / ه ق ن ي ت / أ ث ر ت / أ
٤. م/ ع ث ت ر / ط ن ف ن / ذ
٥. س ت و ك ل ت ه / ب ذ ت / ح
٦. ي و ت / ب ن / م و ل د / و
٧. ل د ت / ل و ف ي ه / و و ف
٨. ي/ و ل د ه / ب ع ث ت ر/
٩. و أ ل م ق ه / و ذ ت / ح م ي م/

نقل المعنى:

١. أب صدق زوجة أوس اللات
٢. بنت بني تذق
٣. تقربت للإلهة أثيرة
٤. أم (الإله) عثتر بلوح من البرونز
٥. كانت قد نذرته (تعهدت به) لها بأن
٦. حييت (تعافت) من بعد ولاد
٧. ولَدَتْ (وهو كذلك) من أجل سلامتها وسلامة
٨. ولدها بحق المعبودات عثتر
٩. وألمقه وذات حميم

النقوش المسندية مدار البحث:

سبق القول إن النقوش موضوع الدراسة غير منشورة وأنها ذات طابع نذري قدمها سكان مدينة مريمة الواقعة في وادي حريب[1] للآلهة أثيرة في معبدها المسمى يثقل الواقع في الجهة الغربية منها، وهي نصوص قتبانية، كُتبت بخط مسندي واضح الغور على أحجار جيرية ومرمرية تتفاوت في أطوالها، فمنها المكتمل، ومنها غير ذلك نتيجة الكشف الأثري العشوائي عنها، وجميع هذه النقوش من تصوير ناصر الشريف أحد أبناء قرية هجر العادي الذي تفضل مشكوراً بإرسالها إلينا في العام ٢٠١٦م.

وليست هذه هي النقوش الوحيدة التي عثر عليها في مدينة مريمة، والآتية على ذكر الآلهة أثيرة، إذ أن هناك نقوش مسندية أخرى سبق لنا نشرها في دراسات سابقة تناولت تقديم مختلف القرابين للآلهة أثيرة من بعض فئات مجتمع مدينة مريمة أبرزها النساء. للمزيد ينظر (الحاج، ٢٠٢٠أ: ٢٩٦، ٣١٥؛ الحاج، ٢٠٢٠ب: ١٢٥-١٤٤).

النقش الأول (حاج – العادي ٩٣).

مُدون على لوح من الحجر الكلسي، طُليت واجهته باللون الأحمر (لوحة ٢)، تتراوح أبعاده التقريبية بين حوالي ٤٠ سم طولاً ٢٠ سم عرضاً، وهو مؤلف من ستة أسطر كتبت بخط مسندي واضح الغور، دقيق في رسمه المنتظم، روعي فيه التسطير والمسافات المتقنة بين الحروف، وقد عثر على النقش في معبد الآلهة أثيرة المعروف باسم يثقل الواقع في الجهة الغربية من مدينة مريمة على مقربة من معبد الإله حوكم، ووفقاً لأسلوب كتابة حروف النقش فإن تاريخه يعود للمرحلة الواقعة بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، أي إلى بداية المرحلة الثالثة من تاريخ مدينة مريمة.

[1] عن نقوش مدينة مريمة وآثارها وتاريخها ينظر: الحاج، مُحَمَّد علي، نقوش قتبانية من هجر العادي (مريمة قديمًا) دراسة في دلالاتها اللغوية والدينية والتاريخية، جامعة الملك سعود، كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار، سلسلة دراسات علمية محكمة ٤، ٢٠١٥م؛ الحاج، مُحَمَّد علي، في تاريخ اليمن قبل الإسلام، نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر، دار الوفاق للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.

ALHAJJ. MOHAMMED. 2021. A NEW QATABANIAN INSCRIPTION FROM THE REIGN OF SHAMMAR YUHAR'ISH DHU-RAYDĀN AND OTHER NEW DATA ON THE HISTORY OF THE TOWNS OF ẒAFĀR AND MARYAMAH AT THE END OF THE THIRD CENTURY AD, ARABIAN ARCHAEOLOGY AND EPIGRAPHY, VOL . 32. PP. 388-394.

النقش بالأحرف العربية:

١) ف ص ي م/ و س ع د ع ل ي
٢) و ب ع ل ل ق ب/ ب ر ن ط م
٣) و أ ي ل ت/ س ق ن ي ن/ أ
٤) ث ر ت/ ب ح ت ن/ ع د/ م
٥) ح ر م س/ ي ث ق ل/ ل ت ر
٦) د أ س ن/ ن ع م ت م

نقل المعنى:

١) فاصي وسعد علي
٢) وبعل لقب من بني برانط
٣) وأيلة قدموا للإلهة
٤) أثيرة (هذا) اللوح الحجري في
٥) معبدها المسمى يثقل من أجل
٦) أن تمنحهم نعمة (عافية).

التعليقات:

يفهم من معنى النص أن أصحابه المنتمين إلى عائلة بني برانط في مدينة مريمة بوادي حريب قد تقربوا للآلهة أثيرة في معبدها المسمى يثقل بلوح من الحجر (بحت) عليه نقشهم النذري، وذلك طلباً للحصول على النعمة منها. ورغم عدم تحديد أصحاب النقش لنوع تلك النعمة المطلوبة من الآلهة أثيرة إلا أنها لا تخرج عن العافية والبركة في المال والأهل والولد، ولعل الحصول على نعمة الأولاد الأصحاء هي المقصودة. هذا وفي النقش ألفاظ وأسماء أعلام تستدعي التوقف عندها لأهميتها، ولكون بعضها يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

ب ع ل ل ق ب: اسم صاحب النقش (الثالث)، وهو علم مذكر مركب من بعل بمعنى: حاز، تملك، رب، صاحب، طبقاً لما تعنيه كلمة بعل في النقوش اليمنية القديمة واللغات السامية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٢٥)، ومن لقب، بمعنى: تلقب، حمل اللقب بحسب معنى اللفظ في النقوش الحضرمية (Ja 928/7)، ويحتمل تفسير الاسم وجهين، الأول بمعنى: حاز اللقب، والثاني بمعنى: لقبه الرب.

ب ن و/ ب ر ن ط م/ و أ ي ل ت: من بني برانط وأيلة. فأما برانط فهو اسم لأشهر أسرة قتبانية سكنت مدينة مريمة بوادي حريب، وإليها ينتمي أقيال المدينة وكبراؤها، فضلاً عن رجال الدين وكهنة الإله حوكم، وقد تقلد أفراد هذه العائلة مناصب دينية ومدنية مهمة في مدينة مريمة منذ نشوئها حتى أواخر عهدها (الحاج، ٢٠١٥: ؛ الحاج، ٢٠٢٠أ: ١٦٢- ١٦٤)، وأما أيلة فهو اسم لأسرة قتبانية جديدة كانت تسكن

مدينة مريمة يرد ذكرها لأول مرة فيما أعلمه من نقوش تلك المدينة، والأرجح أنها من الأسر الثانوية الصغيرة، ومادة (أيل) معهودة في النقوش المعينية بمعنى الإيل أو الوعل (MAFRAY-Darb aṣ-Ṣabī 1/14)، ومنها الصيغة الإسمية المذكرة أيل في النقش (Maʿīn 56 = RES 2806). وفي كتب التراث العربي أيْلَة اسم بلد (ابن منظور، ١٩٩٩، ج١: ٢٨٩).

س ق ن ي ن/ أ ث ر ت/ ب ح ت ن: قربوا للآلهة أثيرة لوح من الحجر. وقد جاء الفعل الماضي (س ق ن ي) منتهياً بالنون والأصح بالواو للدلالة على ضمير الجمع المذكر، ومثل هذا التعبير ورد في نقشين قتبانيين فقط (CIAS 95.11/o 2; CIAS 47.82/o 2). **ب ح ت ن:** اسم معرف بالنون في آخره المراد به اللوح الحجري الذي كُتب عليه النقش موضوع الدراسة، وقد سبق لنا غير مرة التطرق إلى مدلول كلمة بحت في النقوش اليمنية القديمة، وخلصنا أن معناه: لوح من الحجر أو البرونز. للمزيد ينظر (الحاج، ٢٠٢٠أ: ٢٩٠- ٢٩٤؛ الحاج ٢٠٢٠ب: ١٣٦).

ي ث ق ل: يثقل. اسم معبد الآلهة أثيرة في مدينة مريمة بوادي حريب، واسمه يرد لأول مرة في النقوش المسندية، وموقعه – حسب ما أخبرنا به – في الجهة الغربية من المدينة، على مقربة من معبد الإله حوكم، وقد كُشف عنه مؤخراً على يد سكان قرية هجر العادي الواقعة على أنقاض المدينة القديمة، ووجود هذا المعبد في مدينة مريمة يشير إلى أنها كانت مركزاً هاماً من مراكز عبادة الآلهة أثيرة.

ويثقل هنا على صيغة الفعل المضارع (يَفْعل)، بمعنى: يثبت ويطمأن، نقيض الخِفَّة، بصيغة الدعاء والتمني لحامله، مثله مثل تلك الألقاب والأسماء الآتية على صيغة (تفعل ويفعل) في النقوش اليمينة القديمة، كمظهر لغوي شائع فيها، والأصل فيه مادة (ثقل) المسندية التي لا نعلم معناها بعد؛ لأنها لم ترد من قبل فيما هو معرف من النقوش اليمنية القديمة، في أية صيغة من الصيغ اللغويَّة، والتي يمكن مقابلتها في العربية مع ثقل بمعنى: ثقل، ثبت، اطمأن، وفي معناها المجازي على الشدة والأهمية، ومن معاني هذا الجذر في اللغات السامية ما يدل على الثقل والرزانة والوزن (Leslau, 1987: 509- 510).

والتسمية بهذه الصيغة المضارعة، الشائعة كثيراً في اليمن قديماً وحديثاً، يراد بها الدعاء والتمني لحامله؛ لذا يمكننا نطق اسم المعبد أعلاه (يَثْقل) بفتح فسكون باعتبار الضمير المقدر في هذا الاسم ذي الصيغة الفعلية المضارعة عائداً على المعبد نفسه، أي إنه هو الذي يقوم بفعل الثقل (الثبات والشدة)، لما يعكسه من منعة وثبات.

ل ت ر د أ س م: لتمنحهم، لتهبهم. اللام: للرجاء والدعاء والطلب. ت ر د أ: فعل مضارع من الأصل (ر د أ). و (س م) ضمير متصل للجمع المذكر الغائب العائد على أصحاب النقش.

ن ع م ت م: نعمة. اسم مفرد نكرة مؤنث. الميم في آخره للتمييم. من الأصل المسندي (ن ع م)، بمعنى: نعمة، عافية، خير.

النقش الثاني (حاج – العادي ٩٤)

مدون على حجر من المرمر مستطيل الشكل (لوحة ٣)، تتراوح أبعاده التقريبية بين حوالي ٣٠ سم طولاً، و١٢ سم عرضاً، ويتألف النقش من سطرين كتبا بخط مسندي واضح الغور، روعي فيهما التسطير المسبق، والتناسق المنتظم بين الحروف، ومن خلال أشكال حروف النقش يمكن إرجاع تاريخه إلى حوالي القرن الأول الميلادي.

النقش بالأحرف العربية:

١. [...] ع م/ م خ ر ب م/ ذ ح و
٢. ك م/ س ق ن ي/ أ ث ر ت

نقل المعنى:

١. [...] عم مخرب من آل حوكم
٢. قرب للإلهة أثرت

التعليقات:

يخبرنا صاحب النقش المضاف إلى اسم الإله القتباني عم، والمنتمي إلى أسرة ذو حوكم، أنه قد تقرب للآلهة أثيرة بنذر لم يحدد ماهيته، الأرجح أن يكون النقش موضوع الدراسة والحجر المرمري المكتوب عليه، ولا نستبعد أن تقديم النذر للآلهة أثيرة قد تم في معبدها المسمى يثقل، كون النقش قد تم استخراجه من المكان نفسه الذي استخرج منه النقش السابق (حاج – العادي ٩٣)، ومن الألفاظ الجديرة بالتعليق عليها في هذا النقش ما يأتي.

م خ ر ب: اسم والد صاحب النقش، ورد مسبقاً في نقشين قتبانيين بصيغة "مخربم" (Mift 00/57; UAM 27) مصدرهما مقبرة حيد بن عقيل بمدينة تمنع عاصمة قتبان (Antonini, Arbach and Sedov 2002: 11, 84-85)، ولا شواهد له حسب علمنا في النقوش السبئية والمعينية والحضرمية.

ذ و ح و ك م: ذو حوكم. كلمة مكونة من (الذال) اسم موصول، و (ح و ك م) اسم الأسرة أو البطن التي ينتمي إليها صاحب النقش، واسمها يرد لأول مرة في نقوش مدينة مريمة، ولعلها من الأسرة الصغيرة التي سكنت المدينة خلال القرن الأول الميلادي، مع احتمال أن صيغة ذو حوكم تشير إلى انتساب صاحب النقش إلى معبد الإله حوكم، بوصفه من الكهنة العاملين في خدمته.

النقش الثالث (حاج – العادي ٩٥)

يظهر منه أربعة أسطر نُقشت على واجهة بلاطة من حجر المرمر وربما الجيري، مكسورة من جهاتها الأربع (لوحة ٤)، تتراوح أبعادها التقريبية بين حوالي ٢٠ سم طولًا و١٠ عرضاً، وفي أعلى البلاطة رمز في هيئة هلال معقوف إلى الأعلى يتوسطه قرص على هيئة دائرة تمثل الشمس، وهذا الرمز معروف في الديانة اليمنية القديمة، وقد جاء تمثيله على المجامر والمسلات واللوحات الحجرية والبرونزية التي يعود أقدمها إلى القرنين السابع والثامن قبل الميلاد، والهلال هنا رمز للإله القمر، والقرص رمز للآلهة الشمس، وقد عُرفا بهيئتهما هذه في عدد من ديانات الشرق الأدنى إشارة إلى الإله القمر الآلهة الشمس.

ويعتري ما تبقى من حجر النقش كثيراً من السواد (سُخَام) الناجم عن حريق تعرضت له معظم منشآت مدينة مَرْيَمَة في عصورها المتأخرة، وتحديدًا منشآتها الدينية.

النقش بالأحرف العربية:

١) [... ...]/ أ ل ن أ د [... ...]

٢) [... ...]/ و ص ح و م/ و ذ أ ل ل ن/ س ق [ن ي و ... ...]

٣) [... ...] ع م/ أ ث ر ت/ أ ذ ن س/ و و [ل د س... ...]

٤) [... ...] (س)/ ب ن/ م س ن ك ر م/ [... ...]

نقل المعنى:

١) [... ...] إيل نأد [... ...]

٢) [... ...] وصحو وذو أللان قر[بوا ... ...]

٣) [... ...] عم للإلهة أثيرة قواه وو[لده ... ...]

٤) [... ... تقدمت]هـ من كل مشوّه [... ...]

التعليقات:

يفهم مما تبقى من أسطر النقش أن جماعة من سكان مدينة مريمة قد تقربوا للآلهة أثيرة بنذر لعله تمثال من الحجر أو البرونز، وربما البلاطة الحجرية والنقش المدون عليها، وذلك طلباً لسلامة الأنفس والقوى والأولاد، وهم بذلك قد وضعوا تقدمتهم في حماية الآلهة أثيرة من كل مخرب ومحرك لها من مكانها، ومعظم ألفاظ النقش سبق لنا تناولها في دراسات سابقة، وسنكتفي هنا بالتعليق على أثنين من أسماء الأعلام الوراد فيه.

أ ل ن أ د: علم مذكر مركب معهود في النقوش القتبانية (Hayajenh, 1998: 83)، والأوسانية (CIAS 71/1 1/R 96.51/o)، والسبئية (MQ-ʿAlma 1)، ولم نقف على شواهد له في المعينية والحضرمية، ولعله مركب على هيئة جملة اسمية، خبرها جملة فعلية، مؤلفة من اسم المعبود السامي القديم (إيل)، ومن الفعل الماضي (نأد) الدال في النقوش السبئيَّة على معنى (الوفرة، الغضارة، "محصول" وافر وجيد) نحو: (و ل س ع د هـ م و/ أ

ل م ق هـ/ ن أ د/ أ ث م ر م/ و أ ف ق ل م/ ب ن/ ك ل/ أ س ر ر هـ م و) في النقش (إرياني ٢/٦) بمعنى (ولكي يمنحهم إل مقه وافر الأثمار والغلال من كل ودياهم)، وفي العربيَّة الفصحى (النَّأْدُ) بمعنى الداهية (ابن منظور،١٩٩٩م،ج١٤: ٥؛ الزبيدي،١٩٧١م،ج٩: ١٩٩-٢٠٠)، ربما كناية عن العظمة، وعليه يمكن تفسير الاسم على نحو: الإله إيل أعطى بوفرة، بارك، وأضرابه من الأسماء "إيل حمى، إيل ثوب، إيل شرح". وينأد على وزن يَفْعل من أسماء الأعلام المذكرة الوارد مسبقًا في نقوش مدينة مريمة (حاج – العادي ١/٥٣)، ومعناه: يخصب، يصبح وافراً، على صيغة الدعاء والتمني لحامله (انظر الحاج، ٢٠٢٠أ: ٣٣٤).

أ ل ل ن: أللان. اسم لأحد أصحاب النقش ممن تقدموا للآلهة أثيرة بقربانهم، يرد حسب علمنا لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وهو علم مذكر على وزن فعلان، اشتقاقه من مادة (أ ل ل) المسندية التي لا نعرف معناها بعد، لأنها لم ترد من قبل فيما هو معرف من النقوش المسندية، والتي نحتمل أنها تدل على (النياح والصراخ ورفع الصوت بالدعاء ونحوه) استناداً إلى معانيها في اللغات السامية، ففي الأكادية "allu" بمعنى حزنَ (Von Soden, 1985: 37)، وفي السريانية "eli'" بمعنى نواح، انتحاب (Costaz, 2002: 10)، وفي الحبشية القديمة "allele" بمعنى حزن، ويل (Leslau, 1987: 17)، وفي العربية الفصحى: أَلَّ يئلُّ وأَلَّ يؤُلُّ ألاًّ وأللاً وأليلًا: رفع صوته وجأر وتوجع (ابن منظور، ١٩٩٩، ج١: ١٨٥- ١٨٦)، مع جواز أن معناها يدل على العهد والذمة بحسب ما ورد في بعض اللغات السامية (Tomback, 1878: 22)، وفي العربية الفصحى أيضًا.

النقش الرابع (حاج – العادي ٩٦)

يتألف من سطرين صغيرين غير مكتملين نتيجة تعرض حجر النقش للكسر إبان اقتلاعها من معبد الآلهة أثيرة (لوحة ٥)، وتتراوح أبعاد الجزء المتبقي من حجر النقش بين ٢٠ سم طولاً وعرضاً، ومن خلال أشكال حروف النقش الكتابية يمكن إرجاع تاريخه إلى حوالي القرن الأول قبل الميلاد.

النقش بالحروف العربية

١) [... ...] (ح) و ت/ س ف ل ي ن [... ...]
٢) [... ...] أ ث ر ت/ ب ح (ت) [... ...]

المعنى:

١) [... ...] (ح)وت سفليان
٢) [... ...] الإلهة أثيرة لوح من الحجر

التعليق:

يُفهم من محتوى النقش أنه ذو طابع نذري يقول فيه صاحبه المنتمي إلى أسرة بني سفليان إنه قرب للآلهة أثيرة لوح من الحجر ربما طلباً لحمايته وأولاده، وأسرة بني سفليان من الأسر القتبانية المهمة التي سكنت مدينة مريمة وشارك أبناؤها إلى جانب أسرة بني برانط في حكم المدينة، وقد ورد ذكرها في عدد من النقوش المسندية (حاج – العادي ٣/٣٥؛ حاج – العادي ٣/٤٥)، العائد تاريخها إلى المرحلة الواقعة بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي، وغالباً ما يأتي ذكرها في المرتبة الثانية بعد أسرة بني برانط، وكانتا معاً تشكلان اتحاداً أسرياً لأبرز أسر وبطون المدينة، ويدخل غالبًا ضمن هذا الاتحاد أسرة بني حياو (حاج – العادي ٨٤)، وقد كان بين تلك الأسر نوع من التأخي كونه أنحدر منها معظم أقيال مدينة مريمة وقادتها وكهانها. للمزيد ينظر (الحاج، ٢٠٢٠أ: ٢١٥-٢١٦؛ ٢٤٠، ٢٩٦-٢٩٧).

النقش الخامس (حاج – العادي ٩٧).

هو الآخر مدون على كسرة من الحجر الجيري بخط مسندي غائر (لوحة ٦)، تبقى منه ثلاثة أسطر غير مكتملة، وموقعه الحالي بجوار معبد الآلهة أثيرة غرب مدينة مريمة، ومن خلال أشكال حروف النقش الكتابية يمكن إرجاع تاريخه إلى المرحلة الواقعة بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي.

النقش بالحروف العربية:

١) [... ... ذ] ت/ ب ي ت/ أ ل ش ر ح
٢) [... ...] ش/ س ق ن ي ت/ أ ث ر ت/ ب
٣) [ح ت ن]

المعنى:

١) [... ...] المنتمية إلى بيت إيل شرح
٢) [... ...] ش قدمت للإلهة أثيرة
٣) لوح من الحجر.

التعليقات:

يفهم من النقش أن مسجلته امرأة من مدينة مريمة تنتمي إلى بيت إيل شرح الذي قد يكون زوجها، وأنها قد قربت نقشها هذا مع اللوح المكتوب عليه للآلهة أثيرة، ربما في معبدها المسمى يثقل، ورغم أننا لا نعرف سبب ذلك التقديم، إلا أنه لا يخرج عن طلب الحماية لها ولأولادها.

النقش السادس (حاج – العادي ٩٨).

مدون على بلاطة من حجر المرمر (لوحة ٧)، تتراوح أبعادها بين حوالي ١٥ سم طولاً وعرضاً، يظهر عليها ثلاثة أسطر غير مكتملة، ومن خلال أشكال حروف النقش الكتابية يمكن إرجاع تاريخه إلى حوالي القرن الأول الميلادي.

النقش بالحروف العربية:

[... ... ح]
و ك م/ س ق ن ي
أ ث ر ت

المعنى:

[... ...]
من آل حوكم قرب
للإلهة أثيرة

التعليقات:

رغم عدم اكتمال النقش إلا أنه يشير إلى أن شخصاً من أسرة آل حوكم الوراد ذكرها في النقش (حاج – العادي ٩٤) قد قرب للآلهة أثيرة قرباناً غير معروف ماهيته، لعله حجر النقش موضوع الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

- أبو عساف، علي (١٩٨٨م)، نصوص من أوغاريت، ط١، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، دمشق.
- بيستون، أ. ف، وآخرون (١٩٨٢م)، المعجم السبئي، دار نشريات بيترز ومكتبة لبنان، لوفان وبيروت.
- الجرو، أسمهان، والحاج، مُحَمَّد علي (٢٠١٥م)، المعبودة أُثرت (أثيرة) أم المعبود عثتر في ضوء نقش سبئي جديد (الجرو – الحاج ١)، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد العاشر، جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- الحاج، مُحَمَّد علي (٢٠١٥م)، نقوش قتبانية من هجر العادي (مريمة قديمًا) دراسة في دلالاتها اللغوية والدينية والتاريخية، جامعة الملك سعود، كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار، سلسلة دراسات علمية محكمة ٤.
- الحاج، مُحَمَّد علي (٢٠٢٠أ)، في تاريخ اليمن قبل الإسلام، نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر، دار الوفاق للنشر والتوزيع.
- الحاج، مُحَمَّد علي (٢٠٢٠ ب)، صورة من مكانة المرأة في مملكة قتبان في ضوء نقوش مسندية جديدة، مجلة العلوم الإنسانية جامعة حائل، العدد الرابع (يناير)، ص ١٢٥– ١٤٤.
- الحسني، جمال، ٢٠١١م. نقوش قتبانية جديدة من متحف جامعة عدن، الندوة العلمية عدن بوابة اليمن الحضارية، ٢٠١١، جامعة عدن.
- الحسني، جمال (٢٠١٢م)، الإله عم وآلهة قِتْبان (٧٠٠ ق.م – ١٧٠ م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- الحمد، جواد (١٩٨٩م)، الديانة اليمنية ومعابدها قبل الاسلام: دراسة تاريخية في الميثولوجيا والمعتقدات الدينية العربية في اليمن القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التاريخ، جامعة البصرة.
- ابن دريد، مُحَمَّد بن الحسن (ت ٣٢١هـ)، ١٣٤٥هـ، جمهرة اللغة، ط١، دائرة المعارف، حيد آباد الدكن.
- الزبيدي، مُحَمَّد مرتضى الحسيني (١٩٧١م)، تاج العروس من جواهر القوامس، ج٩، تحقيق إبراهيم الترزي، راجعة عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت.
- الصلوي، إبراهيم (١٩٩٤م)، أعلام يمانية قديمة مركبة" دراسة عامة في دلالتها اللغوية والدينية، حولية ريدان للآثار والنقوش اليمنية القديمة، العدد ٦، مؤسسة ريدان للدراسات الأثرية والنقشية، عدن، ص١٢١– ١٣١.
- الصلوي، إبراهيم (١٩٩٦م)، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، العدد ١٩، جامعة صنعاء، ص ٢٢–٥١.

- فريحة، أنيس (١٩٨٠م)، ملاحم وأساطير من أوغاريت (رأس الشمرا)، دار النهار للنشر، بيروت.
- القحطاني، مُحَمَّد سعد (١٩٩٧م)، آلهة اليمن القديم الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء.
- كاكو أندرية وسنيتسير موريس (١٩٩٧م)، الديانة الأوجاريتية، تعريب منال الحمدان وآخرون، في كتاب أوجاريتيات دراسات في تاريخ أوجاريت وديانتها وآدابها، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد.
- الماجدي، خزعل (١٩٩٩م)، الآلهة الكنعانية، دار أزمنة، عمان.
- ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، ١٩٩٩م، لسان العرب، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Antonini Sabina, Arbach, Mounir and Sedov, Alexander V, (2002). Collezioni sudarabiche inedite. Gli oggetti acquisiti dalla missione archeologica italo-francese a Tamnaʿ (Yemen) (1999-2000). Naples: Istituto Universitario Orientale.
- Alhajj. Mohammed. (2021). A New Qatabanian Inscription from the Reign of Shammar Yuhar'ish dhu-Raydān and Other New Data on the History of the Towns of Ẓafār and Maryamah at the End of the Third Century AD, Arabian Archaeology and Epigraphy, VOL . 32. pp. 388-394.
- Arbach Mounir (2016). Annexe : les inscriptions du temple d'Athirat (II. Il tempio di Athirat : rapporto finale degli scavi 1999-2000). in Alessandro de Maigret and Christian J. Robin (eds). Gli scavi Italo-Francesi di Tamnaʿ (Repubblica dello Yemen). Rapporto finale. (Orient & Méditerranée, 20). Paris: De Boccard. Pp. 259-287.
- Arbach Mounir, Avanzini, Alessandra, Bāṭāyiʿ, Aḥmed and Robin, Christian J, (2001). Matériaux pour le corpus des inscriptions qatabānites (II). Raydān, 7: 43-101.
- Arbach, Mounir, Bāṭāyiʿ, Aḥmed and al-Zubaydī, Khayrān, (2013). Nuqūš qatbāniyya ǧadīda (3). Raydān, 8: pp. 49-103.
- Biella J C, (1982). Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25, Chico, Scholars Press.
- Bron François, (1992). Mémorial Mahmud al-Ghul. Inscriptions sudarabiques. Paris: Librairie orientaliste Paul Geuthner / Sanʿā': Centre français d'études yéménites..
- Bron François, (2018). Trois nouvelles inscriptions sudarabiques sur bronze. Semitica et Classica, 11: pp. 239-242.
- CIAS (1977). Corpus des Inscriptions et antiquites sud- arabes .Tome 1.
- CIH (1889-1929). Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quarta. Inscriptiones Himyariticas et sabaeas continens, Tomus I, II, III, parisi.
- Costaz Louis, (2002). Dictionnaire Syriaque-Francais. Syriac, English dictionary, Gorgias Pr Llc; 3rd edition.

- Gajda, Iwona and Bron, François, (2017). Les inscriptions sudarabiques découvertes dans le wādī ʿAlma. Semitica et Classica, 10: pp. 195–213.
- Hayajneh H, (1998). Die Personennamen in den qatabānischen 1nschriften, Lcxikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitisçhen Anthroponomastik Texte und Studien zurOri ental istik, band 10, Hildesheim.
- Höfner M, (1970). Die vorislamischen Religionen Arabiens. in H. Gese, M. Höfner & K. Rudolph, Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer. (Die Religionen der Menschheit, 10/2). Stuttgart: Verlag W. Kohlhammer, Pp. 233–402.
- Jamme Albert W.F, (1955). A Qatabanian Dedicatory Inscription from Hajar bin Ḥumaid. Journal of the American Oriental Society, 75: pp. 97–99.
- Leslau W (1991). Comparative Dictionary of Ge‘ez (Classical Ethiopic). Wiesbaden: Harrassowitz.
- Lipinski, E. (1972). The goddess Aṯirat in ancient Arabia, in Babylon, and in Ugarit. Orientalia Lo¬vaniensia Periodica 3: 101–119.
- RES (1929-1968). Repertoire d’epigraphie Semitique ,Tome, V, VI, VII-VIII, Paris.
- Section 1: Inscriptions, Louvain.
- Tomback, R, (1978). A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.
- Von Soden, W, (1985). Akkadisches Handwörterbuch, Band I-II, Wiesbaden.

لوحة ١. النقش السبئي (الجرو – الحاج ١) بعد الترميم. من مقتنيات المتحف الوطني سلطنة عمان، وبتصرف منهم.

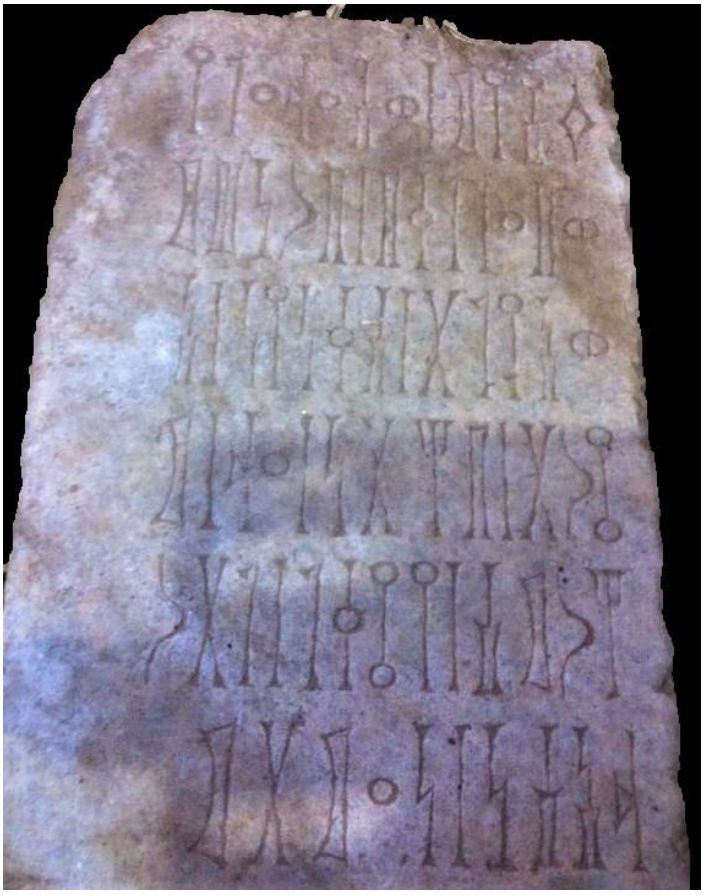

لوحة ٢. النقش (حاج – العادي ٩٣).

لوحة ٣. النقش (حاج – العادي ٩٤).

لوحة ٤. النقش (حاج – العادي ٩٥).

لوحة ٥. النقش (حاج – العادي ٩٦).

لوحة ٦. النقش (حاج – العادي ٩٧).

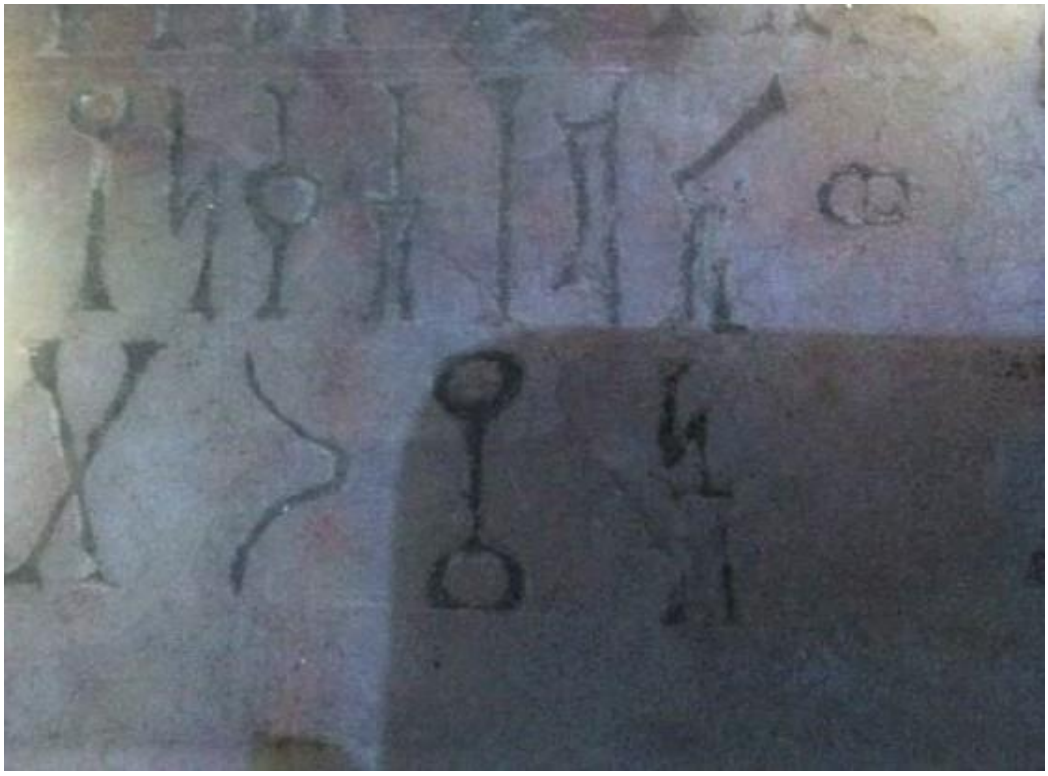

لوحة ٧. النقش (حاج – العادي ٩٨).

Raydān

Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy

Vol. 9 - November 2022

General Organization of Antiquities ,Manuscripts and Museums

Republic of Yemen - Sana'a